

القديسون ميخائيل وجبرائيل ورفائيل، رؤساء الملائكة

SS. MICHAELIS, GABRIELIS, ET RAPHAELIS, ARCHANGELORUM

عيد

يذكر الكتاب المقدس رؤساء الملائكة ميخائيل وجبرائيل ورفائيل، في سرده للمهام التي أوكلها الله إليهم في تاريخ الخلاص. ميخائيل: يعني «مَنْ مِثْلُ اللَّهِ!». هو الملاك الذي يُحارب إبليس وأعوانه وينتصر عليهم (رج. زك 13: 1-2؛ رؤ 12: 7)، ويحرس أولياء الله (دا 10: 13، 21) ويحمي الشعب من المخاطر (دا 12: 1). جبرائيل: يعني «قوة الله». هو أحد الأرواح المائلة أمام الله (لو 1: 19)، كشف للنبي دانيال أسرار خطة الله (دا 8: 16؛ 9: 21-22)، وبشّر زكريّا بولادة ابنه يوحنا المعمدان (لو 1: 11-20)، والعدراء مريم بولادة المسيح المخلص (لو 1: 26-38). رفائيل: يعني «شفاء الله». هو أيضاً أحد الأرواح السبعة المائلين أمام عرش الله (طو 12: 15؛ رج. رؤ 8: 2)، رافق طوبيا في سفره وشفى أباه طوييت من العمى. يؤكّد الكتاب المقدس أنّ الكنيسة المسافرة على الأرض تشتت في تسييح جوقات الملائكة في السماء، خصوصاً في أثناء ذبيحة الإفخارستيا (عب 12: 22؛ رج. رؤ 5: 11-14).

المزمور 102: 20

أنتيفونة الدخول

بَارِكُوا الرَّبَّ، يَا مَلَائِكَتِهِ الْجَبَّارَةُ الْأَشِدَّاءُ،

الْعَامِلِينَ بِأَوْامِرِهِ، عِنْدَ سَمَاعِ كَلِمَتِهِ.

يُقَالُ نشيد المجد لله في العلى.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ تُورَعُ، بِحِكْمَةٍ فَرِيدَةٍ،

عَلَى الْمَلَائِكَةِ وَالْبَشَرِ مَهَامَّهُمُ الرُّوحِيَّةَ، †

نَسْأَلُكَ أَنْ تَشْمَلَ بِحِمَايِكَ حَيَاتَنَا الْأَرْضِيَّةَ، *

بِقُوَّةِ الْأَرْوَاحِ الْمَائِلَةِ لِحُدُومَتِكَ فِي السَّمَاءِ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أُنَيْكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِيَّاهَا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

القراءة الأولى

«تخدمه أوف أوف»

7: 9-10، 13-14

قراءة من نبوءة دانيال

وبينما كنتُ أرى، أنا دانيال، إذ نُصِبَت عُروش، فَجَلَسَ قَدِيمُ الأَيَّامِ. وكانَ لباسُهُ أبيضَ كالثلج، وشَعْرُ رأسِهِ كالصُوفِ النَّعْيِيِّ، وعَرشُهُ هَيَبَ نار، وعَجَلانُهُ ناراً مُضطَرِمَةً؛ ومنَ أَمامِهِ يَجْرِي وَيَخْرُجُ نَهْرٌ منَ نار، وتَحْدُمُهُ أُلُوفُ أُلُوفٍ، وتَقِفُ بَيْنَ يَدَيْهِ رِبَواتٌ رِبَوات.

فَجَلَسَ أهلُ القَضاءِ، وفُتِحَتِ الأَسفار.

ورَأَيْتُ في رُؤْيَا اللَّيْلِ، فإذا بِمِثْلِ ابنِ البَشَرِ، آتِياً على سَحابِ السَّماءِ، فَبَلَغَ القَدِيمَ الأَيَّامِ. وقُرِّبَ إلى أَمامِهِ. وأُتِيَ سُلطاناً ومَجْداً ومُلْكاً؛ فجميعُ الشُّعوبِ والأُمَمِ والألسِنَةِ يَعْبُدونَهُ، وسلطانُهُ سُلطانٌ أبديٌّ لا يَزول، ومُلْكُهُ لا يَنْقَرِضُ - كَلامِ الرَبِّ

أو:

«ان ميخائيل وملائكته قاتلوا التنين»

12: 7-12أ

قراءة من رؤيا القديس يوحنا الرسول

وَنَشِبَت مَعْرَكَةٌ في السَّماءِ، فَإِنَّ ميخائيلَ وملائكَتَهُ قاتلوا التَّنِّينَ، وقاتَلَهُمُ التَّنِّينُ وملائكَتُهُ أيضاً، فلمَ يَقوَ عَلِيهِمُ، ولمَ يَبْقَ لَهُم مَكانٌ في السَّماءِ. فَنُبِّذَ التَّنِّينُ العَظيمُ، الحَيَّةُ القَدِيمَةُ، ذاكَ الَّذي يُقالُ لَهُ إبليسُ أو الشَّيطانُ، فَتَّانُ الدُّنيا كُلِّها، نُبِّذَ إلى الأَرْضِ، ونُبِّذَت مَعَهُ ملائِكَتُهُ.

ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتاً جَهيراً في السَّماءِ يَقولُ: «اليومَ تَمَّ النَّصْرُ والقُدْرَةُ والمُلْكُ لِإِلهِنا، والسُّلطانُ لِمَسِيحِهِ. لَقَدْ نُبِّذَ الَّذي يَتَّهَمُ إِخوتَنا، الَّذي يَتَّهَمُهُم نهاراً وليلاً عِنْدَ إِلهِنا. غَلَبَهُ بِدَمِ الحَمَلِ، وبِكَلِمَةِ شَهادَتِهِم، ولمَ يُفَضِّلُوا حَياتَهُم على المَوتِ. فافرحي، أَيُّها السَّمواتُ، وافرحوا، يا أَهلِها.

- كَلامِ الرَبِّ

1-2أ، 2ب ج-3، 4-5

المزمور 137

الردة (عن 1ج) أَمامَ الملائِكَةِ، أَشيدُ لَكَ، يا رَبِّ.

1 أَشكُرُ لَكَ مِنْ صَمِيمِ قَلبي * لِأَنَّكَ اسْتَمَعْتَ إلى أَقوالي

أَعزِفُ لَكَ أَمامَ الملائِكَةِ مُنشِداً * وَأَرْكَعُ نَحو هَيْكَلِكَ المَقَدَّسِ ساجِداً.

2 وَأَرْفَعُ إلى اسْمِكَ حَمداً

مِنْ أَجْلِ حَقِّكَ ووَدادِكَ * ولِأَنَّكَ بوَفاءٍ وَعُودِكَ جَعَلْتَ اسْمَكَ مَجيداً

ويومَ دَعَوْتُكَ اسْتَجَبْتَ لي * ورُحْتَ تَزِيدُ قُوَّةً في نَفْسي.

3 يا رَبِّ، سَيرْفَعُ إِلَيْكَ كُلُّ المَلوكِ حَمداً * عَندما يَسْمَعونَ مِنْ فيكَ وَعُوداً

ويتغنَّونَ بتدبيراتِ المولى * لأنَّ جلالَةَ اللهِ جُلِّيَّ.

المزمور 102: 21

هللوا

هللوا. مَجْدِي الرَّبِّ، يا جميعَ قُوَّاتِهِ،

مَجْدُوهُ، يا حُدَّامَهُ العَامِلِينَ بِمَرْضَاتِهِ. هللوا.

الإِنْجِيلُ المَقْدِسُ

«سترون ملائكة الله صاعدين نازلين فوق ابن الانسان»

1: 47-51

فصل من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير

في ذلك الزمان:

رأى يسوع نَتْنائِيلَ آتياً نَحْوَهُ فقالَ له: «هذا إِسْرَائِيلِيُّ خالِصٌ لا غِشٍّ فيه». فقالَ له نَتْنائِيلُ: «من أَيْنَ تَعْرِفُنِي؟»
أجابَهُ يسوع: «قَبْلَ أَنْ يَدْعُوَكَ فيلبُّس، وَأَنْتَ تَحْتَ التَّيْنَةِ، رَأَيْتُكَ». أَجابَهُ نَتْنائِيلُ: «رَأَيْتُ، أَنْتَ ابْنُ اللهِ، أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلِ». أَجابَهُ يسوع: «آمَنْتَ لِأَيِّ قُلْتُ لَكَ إِنَّي رَأَيْتُكَ تَحْتَ التَّيْنَةِ. سَتَرَى أعْظَمَ مِنْ هَذَا». ثُمَّ قالَ له: «الحَقُّ أَقولُ لَكُمْ: سَتَرَوْنَ السَّمَاءَ مُنْفَتِحَةً، وَمَلَائِكَةَ اللهِ صاعِدِينَ نازلِينَ فَوْقَ ابْنِ الإِنْسَانِ».

- كلام الرب

الصلاة على التقادم

نُقَدِّمُ لَكَ، يَا رَبُّ، ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، †

فَأَقْبَلْهَا بِشَفَاعَةِ مَلَائِكَتِكَ المائِلِينَ أَمَامَ جَلالِكَ العَظِيمِ، *
وَلْتَكُنْ لِلْبَشَرِيَّةِ جَمْعَاءَ مَصْدَرِ سَلامٍ وَخَلاصِ.

بِالمِسيحِ رَبِّنا.

مَقْدَمَةُ الصَّلَاةِ الإِفْخارِستِيَّةِ: في مجد الله الظاهر بواسطة الملائكة.

ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيُّضًا.

ك: الرَّبُّ مَعَكُمْ.

ش: إِنَّهَا لَدَى الرَّبِّ.

ك: لِنَرْفَعِ قُلُوبَنَا إِلَى العُلَى.

ش: ذَلِكَ حَقٌّ وَعَدْلٌ.

ك: لِنَشْكُرِ الرَّبَّ إِهْنًا.

إِنَّهُ لِحَقٍّ وَعَدْلٍ، وَاجِبٌ وَخَلاصِي، *

أَنَّ نَشْكُرَكَ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، *

أَيُّهَا الرَّبُّ، الآبُ القُدُّوسُ، الإِلَهُ القَدِيرُ الأَزَلِيُّ.

وَأَنْ نَحْمَدُكَ عَلَى خَلْقِكَ الْمَلَائِكَةَ وَرُؤُسَاءِ الْمَلَائِكَةَ، *

حَمْدًا يُؤُولُ إِلَى تَجْدِيدِكَ وَإِجْلَالِكَ *

إِذْ بِإِكْرَامِ إِخْوَتِنَا هَؤُلَاءِ الْأَبْكَارِ / نُكْرِمُكَ أَنْتَ، يَا صَانِعَهُمْ.

فَفِي جَمَالِ هَذِهِ الْخَلَائِقِ الرُّوحِيَّةِ الْعَجِيبِ، *

تَتَرَاءَى عَظَمَتُكَ وَرَفَعَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الْكَائِنَاتِ، *

بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

بِهِ لِجَلَالَتِكَ تُسَبِّحُ الْأَرْوَاحُ الطُّوبَاوِيَّةُ *

وَإِنَّا نُشَارِكُهَا فِي السُّجُودِ مُعْتَبِطِينَ

وَبِصَوْتٍ وَاحِدٍ قَائِلِينَ:

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ الرَّبُّ إِلَهُ الصَّبَاوُوتِ ...

عن المزمور 137: 1

أنتيفونة التناول

أَحْمَدُكَ، يَا رَبُّ، بِكُلِّ قَلْبِي، وَأَمَامَ الْمَلَائِكَةِ أَعْرِفُ لَكَ.

الصلوة بعد التناول

شَدِّدْنَا، يَا رَبُّ، بِقُوَّةِ حُبِّزِ السَّمَاءِ، الَّذِي تَنَاوَلْنَاهُ، †

حَتَّى إِذَا بَتْنَا فِي حِرَاسَةِ مَلَائِكَتِكَ الْقَدِيدِينَ، *

وَأَصَلْنَا السَّيْرَ فِي دَرْبِ الْخَلَاصِ آمِنِينَ. بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.